البيان الرسمي النسخة ٦
شركة معازف للنشر
انتاج: ٢٤ تموز ٢٠٢٣
اصدار: ١٤ آب ٢٠٢٣

بيان معازف الرسمي

الخلفيّة والسياق. قامت معازف بوقف عملها وأنشطتها في حزيران ٢٠٢٢، بعد ظهور اتّهامات بالاستغلال والتحرّش والاعتداء الجنسيّ من قِبَل فنّانين وفنّانات شاركوا في حفل كنّا القيّمين الفنيين عليه.

الاستجابة المؤسساتية. تدرك معازف شدّة وجدّيّة الاتّهامات الّتي صدرت من بيروت، لبنان (فيما يتعلّق بحادثة فشل الحماية المؤسّسيّة ضدّ الاستغلال والتحرّش والاعتداء الجنسيّ الّذي وقع بتاريخ ٣١/١٢/٢٠١٩)، كما ندرك أنّ هذه الاتّهامات تستدعي ردًّا عمليًّا مباشرا داخل مؤسّستنا واستجابة على نطاق مجتمعنا، لذلك، وطوال الفترة الماضية، قامت معازف بالتعامل الفعليّ مع هذه الحادثة عن طريق تطوير القدرات الداخليّة في المؤسّسة، وإعادة هيكلتها، والعمل على إنشاء تدابير الحماية والوقاية وتفعيلها.

قامت معازف بالتواصل مع مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC) في تشرين الأوّل عام ٢٠٢٢؛ وهو مركز استشاريّ نسويّ متعدّد ومتقاطع التخصّصات، ويعمل وفق أجندة عدالة اجتماعيّة عابرة للأوطان. قام المركز بإجراء تقييم مؤسّسي لمعازف وبنيتها القانونيّة والتشغيليّة، وقدم التوصيات لتطوير آليّات حوكمة ومساءلة فعّالة في المؤسّسة، وقد بدأنا منذ نيسان ٢٠٢٣ باتّخاذ تدابير مفصلية لبناء وتفعيل وتطبيق التوصيات الّتي قدّمها لنا المركز.

نظرًا للطريقة الّتي نمت بها معازف، وتحوّلها من فريق من الكتاب إلى مؤسّسة بشكل عضويّ، لم نقم بتطوير هيكلها بشكل يتماشى مع مقدار وحجم الأنشطة المتنوّعة الّتي نقوم بها. كانت طبيعة عملنا كمنتج ثقافيّ لامركزيّ عبر العالم العربيّ متوافقًا مع مهمّتنا ورؤيتنا التحريريّة، ولكن ثبت أنّ هذه البنية خلقت الكثير من التحدّيات المهولة، وشملت مخاطر متزايدة تنامت مع تطوّرنا، ومع ذلك، نحن واثقون اليوم أنّ التغييرات الّتي قمنا بها وثبّتناها ستقي وتحدّ من وقوع حوادث مؤسفة وغير مقبولة.

إعداد المشهد: فهم سياق الحفل. ليلة وقوع الحدث (أي ليلة رأس السنة ٢٠١٩/٢٠٢٠)، كان حجم ونوع الأنشطة الّتي تقوم بها معازف في ذلك الوقت أصغر بكثير من حجمها وقت صدور الاتّهامات في حزيران ٢٠٢٢. كنّا نعمل كمجلّة إلكترونيّة تحصل على التمويل وتوظّف فريقًا، ولكنّ ذلك كان تحت صيغة المجلّة فقط، ولم تشمل آليّات المؤسّسة المتاحة حينها، بأيّ شكل من الأشكال، إجراءات عمل موحّدة أو معايير أو إرشادات توجيهيّة للحفلات.

كوننا مؤسسة صغيرة ومستقلة شاركت بتنظيم حفل غير رسميّ، لم يكن من المتاح لنا القدرة القانونيّة على اتّخاذ إجراءات تأديبيّة أو تدابير تعزيريّة خارج إطار المؤسّسة الداخليّ - ومع ذلك، فنحن نملك القدرة الكاملة على إعادة تشكيل وتطوير هياكل ونظم حوكمتنا. يعدّ تقرير العمل المؤسّسيّ ومجموعة السياسات الداخليّة الخاصّة بمعازف جزءًا من الخطوات والأساليب الشفّافة والمفصلية الّتي اتّخذناها، والنابعة من التزاماتنا المذكورة أعلاه.

على الرغم ممّا سبق، تدرك معازف أنّها كمؤسّسة، تتحمّل مسؤوليّة حماية جمهورها وشركائها والمتعاونين معها وموظّفيها من أيّ شكل من أشكال الأذى والضرر.

المساءلة والمتابعة. بينما يركّز هذا التقرير على سلاسل المساءلة الداخليّة في المؤسّسة والآليّات والسياسات الّتي نضعها للتعامل مع مثل هذه الحوادث، بما في ذلك أساليبنا المؤسّسيّة وطرق التعامل مع الحوادث المؤذية، فإنّنا نحثّ جمهورنا وشركاءنا على مشاركة تعليقاتهم وآرائهم معنا عبر: feedback@ma3azef.com

نشجّع مشاركتكم في تطوير السياسات والأساليب والأنظمة والبنى الّتي ستتيح لمعازف السعي نحو بناء بيئات أكثر أمانًا وفعاليّة وإبداعًا، بشكل يسمح لنا بالاستمرار في إنتاج محتوانا الثقافيّ الرائد، والّذي بدأنا نشره منذ ١١ عامًا.

وبينما ننمو ونتطوّر، نحن منفتحون باستمرار للتغيير والتطوير بما يتوافق مع التزامنا بمعاييرنا وقيمنا ورؤيتنا. كان لهذه الحادثة أثر كبير على المشهد الثقافيّ كاملًا، بما في ذلك على فنّانين ومتعاونين وفريق معازف، كما طال التأثير القرّاء والناشطين والمفكّرين والممارسين. كفريق جمعيّ وتعاونيّ من الكتاب، فإن كل شركائنا يصبون ويشكلون تصورنا لمعازف. نطمح في معازف للاستفادة من كلّ ما خضناه وتعلّمناه في لعب دور فعّال في الترويج لمعايير جديدة تضمن سلامة جمهورنا ومحبّي الموسيقى عامّة.

علّمتنا هذه التجربة درسًا ثمينًا، ممّا دفعنا للتطوّر من فريق من الكتاب منتشر حول العالم العربي إلى مؤسّسة متينة، ومع ثبات هذه التغييرات والتعديلات، كلّنا شوق وسعادة وحماس لاستكمال أنشطتنا، والعودة إلى مشاركة شغفنا بالموسيقى مع جمهورنا. تسعى معازف للاستفادة من الدروس الّتي اكتسبناها، وأخذ دور هادف وفعّال في الترويج لمعايير تحترم جمهورنا ومجتمعنا.

يمكنكم معرفة المزيد عن بنية معازف الجديدة وسياسات عملها عن طريق زيارة موقعنا
https://ma3azef.com/institutional-resources/